المجلد (٦)، العدد (٢١)، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠١٧، ص ص ١ – ٢٤

فعالية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب مهارة التوجه والحركة للتلاميذ ذوي تعدد العوق بمعهد النور بالرياض

إعداد

ا.د/ناصر بن سعد العجمي
أستاذ التربية الخاصة معلم تربية فكرية
كلية التربية - جامعة الملك سعود

أ/ هشام بن عبدالله ابراهيم الطلاسي
وزارة التعليم
مدينة الرياض

DOI: 10.12816/0041729

فعالية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب مهارة التوجه والحركة للتلاميذ ذوي تعدد العوق بمعهد النور بالرياض

إعداد
أ.د/ ناصر بن سعد العجمي(*) & أ/هشام بن عبدالله ابراهيم الطلاسي(**)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب مهارة التوجه والحركة للتلاميذ ذوي تعدد العوق, حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي والمتمثل في تصميم التقصي المتعدد احد تصاميم الحالة الواحدة. واستخدمت الدراسة عينة من (٣) تلاميذ من ذوي تعدد العوق, ويقوم بتدريبهم (٣) تلاميذ لديهم إعاقة بصرية فقط. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية تدريس الاقران في اكساب مهارة التوجه والحركة للتلاميذ ذوي تعدد العوق, واحتفاظهم بها وتعميمهم لتلك المهارة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية, تدريس الأقران, التوجه والحركة, التلاميذ ذوي تعدد العوق.

(*) أستاذ التربية الخاصة-كلية التربية-جامعة الملك سعود- البريد الالكتروني: ايميل nsa9usus@yahoo.com .
(**) معلم التربية الفكرية-وزارة التعليم-مدينة الرياض البريد الالكتروني: h1sham2@hotmail.com.

Effectiveness of peer teaching strategy to teach the orientation and movement skill of students with multiple disabilities in Al Noor Institute Riyadh

Prof. Nasser Saad Al Ajami & Hisham Al-Talasi

Abstract

This study aimed to identify the effectiveness of peer teaching strategy to teach the orientation and movementskill of students with multiple disabilities, where this study used a quasi-experimental method and design of multi Investigation of one single case designs. The study used a sample of (3) students with multiple disabilities, They are trained by (3) students with visual impairment only. The results of the study showed the effectiveness of the strategy of teaching peers in satisfying the skill of movement and orientation of students with multiple disabilities. Keeping them and circulating them to that skill.

Keywords: effectiveness, peer education, orientation and movement, students with multiple disabilities.

المقدمة

تقوم فلسفة برامج التربية الخاصة على تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الحياة العملية بقدر ما يمكن تنميته من قدراتهم للحصول على مكانة طبيعية في المجتمع(ابراهيم ، ٢٠٠٦). ومما لا شك فيه أن الإعاقة تؤثر على جميع جوانب النمو, ويزداد الأمر صعوبة في حال ما إذا كان الطفل يعاني من إعاقتين أو أكثر, مما يستلزم التركيز على التعليم والخدمات المساندة له. (العتيبي, السرطاوي،٢٠١٢) حيث تحول هذه الإعاقات دون استجابتهم للتعلم, إلاّ بوجود تشخيص دقيق لطبيعة وشدة الإعاقة يصمم في ضوئه البرنامج التربوي الفردي (ابراهيم , عثمان، ٢٠٠٨).

والجدير بالذكر أن الفرد الذي يعاني من إعاقتين يعتبر من فئة ذوي تعدد العوق, والذي يعرّف بأنه "تلك الإعاقات المتلازمة مثل (عوق فكري/عوق بصري أو عوق فكري/ عوق سمعي) والتي تسبب مشاكل تعليمية شديدة للتلاميذ بحيث لا يستطيعون معها أن يتلقوا تعليمهم ضمن برامج التربية الخاصة التي تم إعدادها لإعاقة واحدة" (العتيبي, السرطاوي,٢٠١٢:١٢٩). ويرى الباحثان أن هذا كاندافعاً, لافتتاح برامج تعدد العوق بالمملكة العربية السعودية, كبرنامج تعدد العوق بمعهد النور للمكفوفين بالرياض, والذي يقدم خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المصحوبة بإعاقة بصرية.

ولعل من أبرز ما يواجهه المعلم من صعوبات في التعامل مع التلاميذ ذوي تعدد العوق– من وجهة نظر الباحثين– هو وجود خصائص ذوي الإعاقة الفكرية ممزوجةً بخصائص ذوي الإعاقة البصرية, مما يجعل عملية تقديم الخدمات التربوية الخاصة أكثر صعوبةً وتداخلاً, كما أن عدم توافر الكثير من الخدمات المساندة يزيد من تلك الصعوبات التي تواجه المعلم, وهذا ما أكده الوابلي (١٩٩٦) من عدم توافر بعض الخدمات المساندة ذات العلاقة في معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية, والتي تسهم بطبيعة الحال في تحسين وتطوير الأداء الوظيفي وتحسين القدرة على تأدية المهمات بشكل وظيفي مستقل, ورفع مستوى وظائف التكامل الحسي, وبذلك فالخدمات المساندة مهمة لتحقيق أهداف التربية الخاصة.

ومن هنا تظهر أهمية مهارة التوجه والحركة لذوي تعدد العوق كخدمة مساندة, بجانب ما جاءت به الأدبيات التي تناولت خصائص ذوي الإعاقة الفكرية, كدراسة محمود ومراد (١٩٩٨) التي

جاءت نتائجها مؤكدةً بأن ذوي الإعاقة الفكرية أكثر ضعفاً في التآزر الحركي ونقصاً في التوجه الزماني والمكاني وأقل معرفة لخصائصهم الجسمية من العاديين, بالإضافة للأدبيات التي تناولت خصائص ذوي الإعاقة البصرية, كدراسة ابراهيم (٢٠٠٨) التي ذكرت أن من خصائص ذوي الإعاقة البصرية عدم الثقة في النفس وضرورة اعتماده على الآخرين وانخفاض اللياقة البدنية والتطور الحركي لديهم بطيئاً وعدم الرغبة في التحرك, وهذا كله يحد من قدرتهم على الحركة والتعلم.

ولقد أشار هوبينروواينير في المحمدي وآخرون (٢٠١٣) أن التوجه والحركة مزيجان بواسطته مايتمكن ذوي الإعاقة البصرية من السيطرة على مهارات الحياة اليومية, فالتوجه (Orientation) هو استخدام الحواس لتمكين الشخص من تحديد نقطة ارتكازه وعلاقته بجميع الأشياء ذات الصلة بحركته في مجال ما, وتمثل الجانب العقلي(كالانتباه والتذكر وإدراك العلاقات), بينما الحركة (التنقل) (Mobility) هي استعداد الشخص ومقدرته على التنقل في المجال, وتمثل الجهد البدني والعضلي المبذول. وفي ضوء ذلك يتبين لنا ارتباط تنمية مهارة التوجه والحركة بتنمية العديد من المهارات والمفاهيم, كالمهارات الحسية والحركية والعقلية والسمعية, ومفاهيم مكانية وعقلية, مما يعزز ضرورة اكتساب ذوي تعدد العوق لمهارة التوجه والحركة.

وفي سياق آخر تعتبر استراتيجية تدريس الأقران من الاستراتيجيات التي أثبتت الدراسات فاعليتها في إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الاكاديمية بجانب اعتبارها استراتيجية ضرورية لتدعيم التعلم النشط والفعّال (العتيبي,الحارثي، ٢٠٠٨) حيث تعمل على تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون, والذي يعتبر من الضروريات الاجتماعية والتعليمية, بجانب تحسينه لسلوكيات المتعلم وتحسين مفهوم الذات لديه (الحيالي, هندي، ٢٠١١).

والجدير بالذكر أن هناك بعض الصعوبات التي قد تواجه معلم التربية الخاصة عند تطبيقه لاستراتيجية تدريس الأقران, ومنها صعوبة تعامل الطالب المدرب مع الطالب المتدرب لعدم تفهم وتقدير الأول لقدرات الثاني, مما يتطلب تدريباً مكثفاً للمتدربين في هذا الجانب, كما أن ردود أفعال المدربين تجاه الطلاب المتدربين قدتخل بأساسيات وأهداف الاستراتيجية (همام، ٢٠٠٩).

ومن واقع خبرة الباحثين في الميدان وخاصةً برنامج تعدد العوق بمعهد النور للمكفوفين بالرياض, ومن خلال تعاملهم مع التلاميذ ذوي تعدد العوق فقد لاحظوا صعوبة اكتساب الطلاب

لمهارات التوجه والحركة, وبجانب أثبات كثير من الدراسات فاعلية استراتيجية تدريس الأقران, فمن هنا سعى الباحثان لدراسة فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في اكتساب مهارتي التوجه والحركة لذوي تعدد العوق بمعهد النور للمكفوفين بالرياض.

مشكلة الدراسة:

يواجه التلاميذ ذوو تعدد العوق بناءً على طبيعة وخصائص إعاقتهم الفكرية والبصرية صعوبة في اكتساب بعض المهارات المهمة كمهارتي التوجه والحركة والتي تعتبر ضرورية للتفاعل الاجتماعي وتلبية الكثير من الاحتياجات. وفي المقابل أثبتت الأدبيات فاعلية استراتيجية تدريس الأقران مع ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بصورة عامة كدراسة (Calhoon& Fuchs,2003) ودراسة صالح وأمين (٢٠٠٣) والعتيبي والحارثي (٢٠٠٨) ولم تتطرق–على حد علم الباحث– أي من الدراسات السابقة للتلاميذ ذوي تعدد العوق الذين يعانون من إعاقة فكرية بجانب الإعاقة البصرية.

وتأسيساً على ما سبق فإن الباحثين سعيا من خلال هذه الدراسة **إلى الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب مهارة التوجه والحركة للتلاميذ ذوي تعدد العوق بمعهد النور بالرياض.**

ولذا سعت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي (ما مدى فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب مهارة التوجه والحركة للتلاميذ ذوي تعدد العوق بمعهد النور بالرياض) عن طريق الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدى فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب التلاميذ ذوي تعدد العوق مهارة التوجه والحركة؟

٢- ما مدى فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في قدرة التلاميذ ذوي تعدد العوق على الاحتفاظ بمهارة التوجه والحركة التي اكتسبوها؟

٣- ما مدى فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في قدرة التلاميذ ذوي تعدد العوق على تعميم مهارة التوجه والحركة التي اكتسبوها؟

هـــدف الـــدراســـــة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب مهارة التوجه والحركة للتلاميذ لذوي تعدد العوق بمعهد النور للمكفوفين بالرياض.

أهميـــة الـــدراســـة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

أولاً: فيما يخص نوع الإعاقة, فعلى مستوى الابحاث والدراسات العربية يندر – على حد علم الباحثين –وجود دراسات تناولت تطبيق استراتيجية تدريس الأقران مع ذوي تعدد العوق (فكري/بصري), ولذلك فإننا نحتاج الى دراسات وبحوث تساعدنا على التخطيط المستقبلي لزيادة تطبيق هذه الاستراتيجية مع ذوي تعدد العوق.

ثانياً: وفيما يخص نوع الاستراتيجية, فقد أثبتت الأدبيات فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في المساعدة على تكوين صداقات وعلاقات ايجابية مع أقرانهم, مما يسهم في معالجة القصور في السلوك التكيفي لهذه الفئة وهذا هدف تسعى برامج التربية الخاصة لتحقيقه.

ثالثاً: وفيما يخص نوع المهارة, فتعتبر مهارة التوجه والحركة من المهارات الضرورية للتكيف مع المجتمع, والتنقل, وتلبية الاحتياجات, وزيادة الثقة بالنفس.

رابعاً: كما أن الدراسة ستقدم نموذج إجرائي لكيفية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في اكساب مهارة التوجه والحركة لذوي تعدد العوق, والذي يمكن أن يعمم على البرامج التي تخدم نفس هذه الفئة.

حـــــدود الـــدراســـــة:

- المـــكانيـــة: اقتصرت هذه الدراسة على برنامج تعدد العوق بمعهد النور للمكفوفين بالرياض.
- الـزمـــانيـة: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٦/٣٥هـ.
- البشـــريـــة: اقتصرت على طلاب برنامج تعدد العوق بمعهد النور للمكفوفين بالرياض.
- الموضـوعية: اقتصرت الدراسة على تدريب (٣) طلاب من برنامج تعدد العوق على مهارة التوجه والحركة باستخدام استراتيجية تدريس الأقران.

مصطلحات الدراسة:

تدريس الأقران **(Peer Tutouring)**:

" طريقة يعلم فيها الطفل طفلاً آخراً مادة ما حيث يكون الأول خبيراً أو متمكناً منها أما الثاني فيكون مبتدئ".(Damon & Phelps, 1989,p11)

ويقصد به في هذه الدراسة هو قيام طالب لديه إعاقة بصرية فقط بتدريس طالب آخر لديه إعاقة فكرية مصاحبة لإعاقة البصر وذلك تحت إشراف المعلم.

مهارة التوجه والحركة **(Mobility & Orientation)**:

مزيجان بواسطتهما يتمكن ذوي الإعاقة البصرية من السيطرة على مهارات الحياة اليومية, فالتوجه(Orientation) هو استخدام الحواس لتمكين الشخص من تحديد نقطة ارتكازه وعلاقته بجميع الأشياء ذات الصلة بحركته في مجال ما, وتمثل الجانب العقلي(كالانتباه والتذكر وإدراك العلاقات), بينما الحركة (التنقل) (Mobility) هي استعداد الشخص ومقدرته على التنقل في المجال, وتمثل الجهد البدني والعضلي المبذول(المحمدي وآخرون، ٢٠١٣) .

ويقصد بها في هذه الدراسة قدرة ذوي تعدد العوق على تحديد نقطة ارتكازهم وعلاقتهم بالأشياء المهمة ذات الصلة بحركتهم في مجال المعهد واستعدادهم ومقدرتهم على التنقل في المعهد.

تعدد العوق **(Multiple disabilities)**:

"تلك الإعاقات المتلازمة مثل (عوق فكري/عوق بصري أو عوق فكري/ عوق سمعي) والتي تسبب مشاكل تعليمية شديدة للتلاميذ بحيث لا يستطيعون معها أن يتلقوا تعليمهم ضمن برامج التربية الخاصة التي تم إعدادها لإعاقة واحدة" (العتيبي, السرطاوي، ٢٠١٢,ص١٢٩) . ويقصد به في هذه الدراسة طلاب برنامج تعدد العوق بمعهد النور والذين لديهم إعاقتين (فكرية/بصرية).

الإطـار النظـري والـدراسـات السـابقـة:

يستعرض الباحثان في الإطار النظري أهم المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة, وكذلك الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أولاً: مفهوم استراتيجية تدريس الأقران:

ظهرت استراتيجية تدريس الأقران كاستراتيجية تدريسية فعّالة بديلاً للأساليب التدريسية التقليدية التي يتبعها المعلم, وذلك لمقابلة احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة, كما أن هناك العديد من المصطلحات التي تطلق على هذه الاستراتيجية كتعليم الأقران وتعليم الشركاء وتعليم تشاركي (همام، ٢٠٠٩) .

والجدير بالذكر إن استخدام استراتيجية تدريس الأقران مع التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ليس بالجديد, فقد تم البحث في ذلك منذ نحو ثلاثون عاماً, وأظهرت نتائج الدراسات والأبحاث فعاليتها في بيئة التربية العادية والخاصة على حد سواء, بجانب تعزيزها للمهارات الاجتماعية والأكاديمية للتلاميذ (العتيبي, الحارثي، ٢٠٠٨) .

كما يعد التعريف التالي هو التعريف الأكثر وضوحاً حيث عرف تدريس الأقران بأنه:" طريقة يعلم فيها الطفل طفلاً آخراً مادة ما حيث يكون الأول خبيراً أو متمكناً منها أما الثاني فيكون مبتدئ"(Damon & Phelps, 1989,p11) .

ولقد ناقشت الحبار (٢٠١١) ايجابيات استراتيجية تدريس الأقران بالاستشهاد بدراسات وأبحاث عدة, ومن هذه الايجابيات أن هذه الاستراتيجية توفر الزمن الكافي لتطبيق المهارة بجانب تنمية السلوك التعاوني, كما أنه يقضي على الملل بجانب جعله للمادة التعليمية شيّقة ومثيرة, كما أنه يعمل على تحسين العلاقات الاجتماعية وسلوك الأفراد بجانب تشجيعه للاعتماد المتبادل وتقدير الذات.

وأشار الحيالي وهندي(٢٠١١) أن استراتيجية تدريس الأقران لها أربعة أنواع وهي:

١- مساعدة تلاميذ الفصل لأقرانهم, وفي هذا النوع ينقسم طلاب الصف إلى مجموعات تتكون من طالبين أو أكثر ويتدارسون ما تم تعلمه, ولا يتطلب هذا النوع إلا قدراً قليلاً من الإشراف.

٢- تعليم تلاميذ من الصفوف العليا لأقرانهم من الصفوف الدنيا, ويعتبر هذا النموذج الأكثر تطبيقاً.

٣- نظام العرفاء, وذلك عن طريق تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات وتعيين عريف لكل مجموعة يقوم بمهام المعلم.

٤- تعليم خارج المدرسة, بمعنى أن الطلاب الذين لا تلبى حاجاتهم بشكل واف أو المنقطعين عن الدراسة فيتم الاستفادة من طلاب المدارس لتدريسهم.

وعلى اختلاف هذه الأنواع فإنها جميعاً تشترك في عدة أشياء وهي كما أشار إليهاالطيباني (٢٠١٠) أنه يتم التعلم عن طريق واحد لواحد, والخطوات التعليمية يتم تحديدها من جانب المعلم, كما أنها جميعاً توفر التغذية الراجعة السريعة والحث المستمر على الاستجابة الأكاديمية.

أما فيما يتعلق بخصائص استراتيجية تدريس الأقران فيمكن إيجازها فيما يلي:

١- يجعل الطالب المدرب على درجة كبيرة من المرونة, حيث يستطيع الاستمرار في عملية التعليم فيكتسب مهارات التدريس عن طريق المهارات والمعارف التي يكتسبها.

٢- بجانب تغييرها للدور التقليدي للمعلم, فإنها تحقق نتائج إيجابية مرغوبة.

٣- تحقيقها لمبدأ الاعتماد الإيجابي المتبادل, فبجانب كون كل فرد مسؤول عن عمله إلا أنه مسؤول عن انجاز الأخرين.

٤- توفيره للتفاعل المباشر المشجّع الذي يعمل على توضيح الكثير من المفاهيم وطرق حل المشكلات, بجانب تزويد الطالب المدرب بخبرات متعددة تعمل على نقلة من مستوى التجريب لمستوى يعرف فيه مغزى وسبب كل أداء(خليل، ٢٠١١).

والجدير بالذكر أنه عند تطبيق استراتيجية تدريس الأقران, فإنه يجب توفر شروط تنفيذه التي أشار لها الحيالي وهندي(٢٠١١) وهي:

١- توفر القبول من جانب الطالب المدرب والطالب أو الطلاب المتدربين.

٢- توفر كفاية الطالب المدرب بموضوع الدرس ومعرفته.

٣- اتصاف الطالب المدرب بقوة شخصية وسلامة القيم والأخلاقيات.

٤- إجادة الطالب المدرب لكيفية التفاعل مع التلميذ وتدريسه.

كما أن هناك عوامل تؤثر على عملية التعلم باستخدام استراتيجية تدريس الأقران, والتي يجب على المعلم الإلمام بها لكي يخرج بأفضل النتائج, وهي كما أشارت لها الحبار(٢٠١١):

١- فيما يتعلق بجنس الطلاب, فكلما كان الطالب المدرب والطالب المتدرب من الجنس نفسه كلما يسّر ذلك عملية التعلم.

٢- إذا كان الطالب المدرب والطالب المتدرب من نفس المستوى الاجتماعي والثقافي كلما كان أفضل.

٣- كلما زاد عمر الطالب المدرب عن عمر الطالب المتدرب أدى ذلك إلى تحسين عملية التعلم, بحيث لا يزيد هذا الفرق عن (٣) سنوات.

٤- كلما تكررت جلسات تدريس الأقران كلما زادت إمكانية تحقيق الأهداف, أما طول زمن الجلسة فيحدده طبيعة المادة وعمر الطلاب.

٥- التعليم المزدوج أفضل وأكثر فاعلية من المجموعات الصغيرة في بعض المجالات مثل القراءة, أما لتعليم الكتابة فالنوع الثاني يكون أكثر مناسبة.

ثانياً: مفهوم مهارة التوجه والحركة:

انطلاقاً من حق ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بالاندماج في المجتمع والمشاركة في نشاطاته, وتحقيقاً لهذا الهدف لذوي الإعاقة البصرية يتطلب ذلك اكسابهم مهارات التنقل المستقل ومهارات التعرف على البيئة المحيطة, فإن من مسؤوليات مدربيهم ومربيهم تشمل المساعدة على اكسابهم هذه المهارات وتطويرها, خصوصاً إذا عرفنا أنها لا تتطور تلقائياً لدى الكثير ولكن يتطلب ذلك التخطيط للخدمة وتقديمها بشكل منظم ومتسلسل (الحديدي، ١٩٩٨) .

وكما هو معروف أن التربية تلعب دوراً مهماً في المجتمع بصفة عامه والفرد بصفة خاصة, من حيث إكساب الفرد للمعارف والمهارات والعمل على تنميتها لتحقيق النمو الشامل والمتكامل, فإن تربية وتعليم ذوي الإعاقة البصرية تعتبر المنقذ لهم والتي تحولهم إلى مواطنين يشاركون في بناء المجتمع (عابدين، أحمد، نصر،٢٠١٠) .

ويذكر الخولي (١٩٩٦) أن الكفاءة الإدراكية الحركية تعد جانب أساسي ومهم في نمو وتطور الأطفال وبناءً عليه تتأسس الكثير من القدرات الحركية والمعرفية والشخصية للطفل فالكفاءة

الإدراكية الحركية هي عملية إدارة المعلومات التي تتأتى للطفل من خلال الحواس ومعالجة المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري.

كما أن من أهم الخصائص الحركية لذوي الإعاقة البصرية هي القصور في المهارات الحركية, وتزداد مشكلاتهم الحركية كلما اتسع نطاق البيئة أو كانت أكثر تعقيداً, كما أن حركة ذوي الإعاقة البصرية تكون محدودة نتيجة قدرته المحدودة على إدراك الأشياء من حوله, مما يجعل ممارسة سلوكيات الحياة اليومية أكثر صعوبةً (المحمدي وآخرون، ٢٠١٣). .

دراسات وبحوث سابقة:

يعتبر تناول استراتيجية تدريس الأقران مع ذوي تعدد العوق من الموضوعات التي لم تحظى بالاهتمام المناسب في الدراسات سواء في البيئة المحلية أو العربية، وسيحاول الباحثان عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة, على النحو التالي:

أولاً: الدراسات ذات العلاقة بتطبيق استراتيجية تدريس الأقران مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

فلقد جاءت دراسة العتيبي والحارثي(٢٠٠٨) بهدف التعرف على فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب التلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة متوسطة كلمات وظيفية ذات أهمية في حياتهم, بالإضافة إلى قدرتهم على الاحتفاظ بتلك الكلمات وتعميمها, حيث استخدمت الدراسة في منهجها أحد تصاميم الحالة الواحدة وهو تصميم التقصي المتعدد, وتضمنت عينة الدراسة(٦) تلاميذ منهم(٣ذكور و٣إناث) وجميعهم من ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة متوسطة وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة وظيفية ايجابية بين تدريس الأقران واكتساب الكلمات الوظيفية بالنسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة متوسطة, إذ تمكن جميع التلاميذ من اكتساب الكلمات والوظيفية والاحتفاظ بها وتعميمها.

كما جاءت دراسة ويدينجير (Wedinger,2005) والتي هدفت التعرف على فاعلية استراتيجية تدريس الأقران على اكتساب مهارات القراءة والرياضيات بالنسبة للأطفال في مرحلة الروضة, بعينة من(٨) أطفال موزعين على (٤) مجموعات وكل مجموعة تضم طالب مدرب وطالب آخر متدرب, وخرجت الدراسة بنتائج توضح أن إجراء تدريس الأقران مفيد لجميع التلاميذ بكافة المستويات المختلفة من القدرة العقلية وكذلك المستويات العمرية.

وجاءت دراسة صالح وأمين(٢٠٠٣) بهدف الكشف عن فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض المهارات الرياضية الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية, عن طريق إعداد برنامج من إعداد الباحث على عينة من ذوي الإعاقة الفكرية عددهم(١٠) أطفال وأعمارهم(٨) سنوات ودرجة ذكائهم تتراوح بين(٦٠-٧٥), بجانب اختيار (٦)أطفال من العاديين أعمارهم بين(٥-٦) سنوات, وبعد تطبيق البرنامج أظهرت النتائج إمكانية إكساب البرنامج لذوي الإعاقة الفكرية بعض المهارات الرياضية الحياتية.

كما جاءت دراسة (Calhoon&Fuchs,2003) للوقوف على الآثار الناتجة عن طريقة استخدام استراتيجية التعلم بمساعدة الأقران على أداء طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الإعاقات في مادة الحساب, وأظهرت نتائج الدراسة بأن الطلاب ذوي الإعاقات أظهروا تحسناً أكاديمياً ملحوظاً في مادة الحساب واكتساب المفاهيم الحسابية, بجانب حبهم وإعجابهم بالاستراتيجية المستخدمة.

ثانياً: الدراسات ذات العلاقة بمهارة التوجه والحركة:

فلقد جاءت دراسة المحمدي وآخرون(٢٠١٣) والتي سعت لإعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارة التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية بجانب تصميم مقياس للتوجه والحركة, واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بعينة قوامها (١٠) أطفال، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التوجه والحركة, بجانب خروجها بمقياس خاص بمهارة التوجه والحركة لذوي الإعاقة البصرية.

وجاءت دراسة أبو زيتون(٢٠٠٩) للتعرف على واقع استخدام الأجهزة والأدوات التقنية من قبل ذوي الإعاقة البصرية والمعيقات والاستراتيجيات المقترحة لزيادة استخدامها, وذلك باستخدام المنهج المسحي بعينة قوامها (٦٥) من ذوي الإعاقة البصرية من المتعلمين والمتدربين والعاملين الذي يخدمون هذه الفئة, وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد برامج منظمة تجاه مجال التوجه والحركة, وأن هناك نقص في عدد المتخصصين في هذا المجال, بجانب عدم توافر الأجهزة التقنية التي تخدم مجال التوجه والحركة, وجاءت نسب استخدام التقنية الالكترونية قليلة جداً, كما جاء من المعيقات ارتفاع التكلفة وقلة الموارد المالية لذوي الإعاقة البصرية بجانب صعوبة الحصول عليها.

كما جاءت دراسة إبراهيم(٢٠٠٨) وضع برنامج ترويحي للأطفال ذوي الإعاقة البصرية بهدف تنمية الإدراك الحس حركي لديهم, والتأكد من فاعليته عن طريق استخدام المنهج التجريبي, بعينة قوامها(١٤) طفلاً من ذوي الإعاقة البصرية تراوحت أعمارهم بين(٦-٧) سنوات, وجاءت النتائج مؤكدة تأثير وفاعلية البرنامج الترويحي لذوي الإعاقة البصرية.

من خلال استعراض ما سبق يمكن استنتاج ما يلي:

بعد مراجعة نتائج دراسة كلاً من صالح وأمين(٢٠٠٣) والعتيبي والحارثي (٢٠٠٨) ودراسة (Calhoon&fuchs,2003) (Wedinger,2005) نجد أنها اتفقت على فاعلية استراتيجية تدريس الأقران. كما أن دراسة كلاً من ابراهيم(٢٠٠٨) وأبو زيتون (٢٠٠٩) والمحمدي وآخرون(٢٠١٣) جاءت مؤكدة على أهمية وتأثير البرامج التدريبية والترويحية في تنمية مهارة التوجه والحركة. وأكدت دراسة كلاً من (Calhoon&fuchs,2003) وصالح وأمين (٢٠٠٣) والعتيبي والحارثي (٢٠٠٨) فاعلية استراتيجية تدريس الاقران مع ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

إجـــــراءات الـــــدراســـــة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي والمتمثل في تصميم التقصي المتعدد أحد تصاميم الحالة الواحدة. والجدير بالذكر أن المنهج شبه التجريبي, والذي يراه الازهري وباهي(٢٠٠٠) أنه يختلف عن المنهج التجريبي من حيث ضبط المتغيرات, كما ذكر الروسان(٢٠١٤) أن المنهج شبه التجريبي لا يشترط الاختيار العشوائي لعينة الدراسة, كما أشار إلى أن من تصاميم المنهج شبه التجريبي تصميم الحالة الواحدة (Single-Subject Design) والتي تستخدم على نحو واسع في ميدان التربية الخاصة حيث يتم فيها دراسة أثر المعالجة التجريبية كمتغير مستقل في المتغير التابع, وهذا التصميم هو بدوره له عدة أنواع كما أشارت الشمري(٢٠٠٨) وذكرت من ضمنها تصميم التقصي المتعدد, والذي يستند على القياس الدوري أو المتقطع للسلوكيات المستهدفة وخلال فترات متباعدة, تسمى التقصي(Probes) بهدف معرفة العلاقة الوظيفية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب برنامج تعدد العوق بمعهد النور للمكفوفين بالرياض والبالغ عددهم (١٣) تلميذ.

عينة الدراسة:

ضمت عينة الدراسة (٣) تلاميذ من ذوي تعدد العوق, و(٣)تلاميذ من ذوي الإعاقة البصرية أعمارهم الزمنية بين (١٠-١٥), وتم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات, كل مجموعة ضمت تلميذين أحدهما يقوم بدور المعلم والآخر بدور التلميذ بحسب قدراتهم وإمكانياتهم, حيث تم اختيار التلاميذ ذو الإعاقة البصرية فقط والذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٠-١٥) سنة وتم اختيار التلاميذ المدربين التالية أسمائهم: أنمار محمد العمر (١٠ سنوات), سلطان مالك العمر (١٢ سنه), وخالد سعد العمر (١٣ سنه).

ثم تم اختيار التلاميذ ذوو تعدد العوق والذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين(١٠-١٥) سنة ودرجة ذكائهم تتراوح بين(٦٥-٥٥) وتم اخيار التلاميذ المتدربين التالية أسمائهم: محمد يحيى العمر (١٠سنوات), ماجد فهاد العمر (١٢سنة), وليد شليل العمر (١٣سنه). وبعد ذلك تم تكوين ثلاث مجموعات كل مجموعة تتكون من تلميذ لدية إعاقة بصرية فقط ليقوم بدور المدرب, وتلميذ من ذوي تعدد العوق ليقوم بدور المتدرب, وتم إنشاء المجموعات التالية:المجموعة الأولى(أنمار ومحمد) المجموعة الثانية(سلطان وماجد) المجموعة الثالثة (خالد ووليد).

متغيرات الدراسة:

تم تحديد (استراتيجية تدريس الأقران) كمتغير مستقل, ومهارة التوجه والحركة(مشية الأمان) كمتغير تابع.

أداة الدراسة:

تم استخدام الرسوم البيانية واستمارة تسجيل الملاحظات واستمارات تسجيل الاستجابات لمرحلة الخط القاعدي ومرحلة التدخل ومرحلة التعميم.

إجراءات الدارسة:

ولتطبيق إجراءات الدراسة قام الباحث ان بعدة خطوات وهي كالتالي:

- **الخطوة الأولى:** تحديد أهداف الدرس.
- **الخطوة الثانية:** تسجيل بيانات الخط القاعدي.
- **الخطوة الثالثة:** تسجيل بيانات التدخل (تطبيق استراتيجية تدريس الأقران).
- **الخطوة الرابعة:** مرحلة اكتساب المهارة والاحتفاظ بها.
- **الخطوة الخامسة:** مرحلة التعميم.

وفيما يلي شرح لهذه الخطوات:

الخطوة الأولى: تحديد أهداف الدرس

قام الباحثان باختيار السلوك المستهدف والمراد اكسابه لذوي تعدد العوق ووصفه سلوكياً كالتالي: أن يمشي التلميذ مستخدماً (مشية الأمان) من ممر برنامج تعدد العوق حتى بوابة الخروج للباصات بدون مساعدة وبنسبة اتقان ١٠٠٪. ومن ثم تم تحليل المهارة إلى أجزاء صغيرة, بالإضافة لتحديد أساليب التعزيز, كما يبين ملحق رقم (٤).

الخطوة الثانية: تسجيل بيانات الخط القاعدي

تم استخدام استمارة تسجيل بيانات الخط القاعدي كما بالملحق رقم (١) لكل تلميذ بشكل فردي, حيث تمت مراقبة حركة مشي التلميذ المتدرب في المجموعة الأولى من ممر برنامج تعدد العوق وحتى بوابة الخروج للباصات وتم تسجيل الاستجابات الثلاثة المتتالية, وبعد الانتهاء من التلميذ في المجموعة الأولى تم الانتقال للتلميذ المتدرب في المجموعتين الثانية والثالثة بالتوالي, وتم تفريغها في جدول الجلسات, كما بالجدول رقم (١).

الخطوة الثالثة: تسجيل بيانات التدخل

بعد الانتهاء من مرحلة تسجيل بيانات الخط القاعدي, يتم التدخل والتدريب على المهارة بواسطة التلميذ المدرب, وتسجيل بيانات التدخل لكل مجموعة على حده, بحيث لا يتم البدء بالمجموعة الثانية أو الثالثة إلا بعد تحقيق المجموعة التي تسبقها للهدف المحدد, كما يبين جدول(١).

الخطوة الرابعة: مرحلة اكتساب المهارة والاحتفاظ بها

في هذه الخطوة قام الباحث بإجراء تقصي على المهارة المحددة لكل تلميذ متدرب بعد تحقيقه للهدف, بمعدل كل أربع جلسات, كما بالملحق رقم (٢).

الخطوة الخامسة: مرحلة التعميم

في هذه المرحلة قام الباحث بتقصي مدى تعميم التلاميذ المتدربين للمهارة المكتسبة, وذلك بعد مرور أسبوعين من اكتساب التلاميذ المتدربين للمهارة, حيث تمت مراقبة التلاميذ أثناء مشيهم في ممرات المعهد الأخرى والتي لم يتم التدريب فيها, وتم استخدام استمارة تسجيل بيانات مرحلة التعميم كما بالملحق (٣).

جدول ١:جدول الجلسات

رقم الجلسة	استجابات محمد	استجابات ماجد	استجابات وليد	رقم الجلسة	استجابات ماجد	استجابات وليد	رقم الجلسة	استجابات محمد	استجابات ماجد	استجابات وليد
١	خط قاعدي	خط قاعدي	خط قاعدي	٢٩					٪٧٠	
٢	خط قاعدي			٣٠				٪١٠٠	٪٨٠	
٣	خط قاعدي			٣١					٪٩٠	
٤	خط قاعدي			٣٢					٪٩٥	
٥	٪١٠			٣٣					٪١٠٠	خط قاعدي
٦	٪٢٠			٣٤					٪١٠٠	خط قاعدي
٧	٪٣٠			٣٥				٪١٠٠	٪١٠٠	خط قاعدي
٨	٪٣٥			٣٦						خط قاعدي
٩	٪٤٥			٣٧						٪١٠
١٠	٪٥٠			٣٨						٪٢٠
١١	٪٥٥			٣٩						٪٣٠
١٢	٪٦٠			٤٠				٪١٠٠	٪١٠٠	٪٤٠
١٣	٪٧٠			٤١						٪٤٥
١٤	٪٨٠			٤٢						٪٦٠
١٥	٪٨٥			٤٣						٪٧٠
١٦	٪٩٠			٤٤						٪٨٠
١٧	٪٩٥			٤٥				٪١٠٠	٪١٠٠	٪٨٥
١٨	٪١٠٠	خط قاعدي	خط قاعدي	٤٦						٪٩٠
١٩	٪١٠٠	خط قاعدي		٤٧						٪٩٥
٢٠	٪١٠٠	خط قاعدي		٤٨						٪١٠٠
٢١		خط قاعدي		٤٩						٪١٠٠
٢٢		٪١٠		٥٠				٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٣		٪٢٠		٥١						
٢٤		٪٣٠		٥٢						
٢٥	٪١٠٠	٪٤٠		٥٣						
٢٦		٪٥٠		٥٤						
٢٧		٪٦٠		٥٥				٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٨		٪٦٥		٥٦						

الأســـــاليب الإحصـــــائيـــة:

تم استخدام الرسوم البيانية والنسب المئوية لتحليل واستخراج النتائجوالتأكد من ثبات وصدق تطبيق الإجراءات:

أولاً: ثبات تطبيق إجراءات الدراسة:

للتأكد من ثبات تطبيق إجراءات الدراسة قام الباحثان بالاستعانة بمعلم التربية البدنية كملاحظ مستقل يقوم بمتابعة الخطوات الأساسية لتطبيق المهارة, حيث يقوم بتسجيل ملاحظاته لـ ٣٣٪ من مجموع الجلسات التدريبية البالغة (٥١), حيث قام بملاحظة (١٧) جلسة تدريبية, وقد تم الحصول على الثبات بقسمة مجموع الخطوات المطبقة في كل جلسة على المجموع الكلي للخطوات الاساسية والبالغة (١٠) خطوات والموضحة في الملحق رقم (٥), حيث بلغ المتوسط العام للخطوات المطبقة بشكل صحيح(٩٢٪) مما يدل على ثبات تطبيق الإجراءات كما يبين الجدول رقم(٢).

جدول ٢: جدول ثبات تطبيق الإجراءات

أ	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
ب	٦٠	٨٠	٨٥	٩٠	٨٥	٩٠	٩٥	١٠٠	١٠٠	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥	٩٥
ج	١٥٦٥																
د	٩٢٪																

- صف (أ) يمثل (٣٣٪) من عدد الجلسات الكلية.
- صف (ب) يمثل نسبة تطبيق التلميذ المدرب للإجراءات التدريسية من ١٠٠.
- صف (ج) يمثل مجموع نسب الجلسات الـ (٣٣٪).
- صف (د) يمثل المتوسط العام لنسب الجلسات(٣٣٪).

ثانياً: ثبات الاتفاق بين الملاحظين:

وللتأكد من ثبات الاتفاق بين الملاحظين خلال الـ ٣٣٪ من الجلسات التدريبية, تم استخدام المعادلة التالية لكل جلسة:

عدد مرات الاتفاق ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) × ١٠٠

حيث كانت نسبة الاتفاق بين الملاحظين(الباحثان, معلم التربية البدنية)٩٦.٧٦٪ مما يؤكد بأن الباحثين قاما بالتسجيل الصحيح, ويبين ذلك الجدول رقم(٣).

جدول ٣: نسب ثبات الاتفاق بين الملاحظين أثناء تسجيل الاستجابات

أ	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧

ب	٨٥	٩٥	٩٥	٨٥	٩٥	١٠٠	٩٥	١٠٠	١٠٠	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ج	١٦٤٥															
د	٩٦,٧٦															

- صف (أ) يمثل عدد الجلسات الملاحظة (٣٣٪) من عدد الجلسات الكلية.
- صف (ب) يمثل نسبة اتفاق الملاحظين.
- صف (ج) يمثل مجموع النسب.
- صف (د) يمثل المتوسط العام للنسب.

ثالثاً: صدق تطبيق إجراءات الدراسة:

لقد قام الباحثان بالتأكد من أن التلاميذ ذوي تعدد العوق لا يمتلكون مهارة التوجه والحركة, كما في المقابل تأكد من اتقان التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية لمهارة التوجه والحركة ومقدرتهم لتطبيق استراتيجية الدرس المعد من قبل الباحث.

نتـــــائج الـــدراســـة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب التلاميذ ذوي تعدد العوق مهارة التوجه والحركة, من خلال استخدام تصميم التقصي المتعدد أحد تصاميم الحالة الواحدة لمناسبتها لطبيعة الدراسة وعينتها, حيث استطاع الباحث الاجابة عن تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

أ) إجابة التساؤل الأول:

ما مدى فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب التلاميذ ذوي تعدد العوق مهارة التوجه والحركة؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بعرض نتائج أداء التلاميذ ذوي تعدد العوق أثناء استخدام استراتيجية تدريس الأقران لإكسابهم مهارة التوجه والحركة, حيث أن المتأمل لنتائج أداء التلاميذ من خلال جدول رقم(١)الخاص بالجلسات, والأشكال رقم (٣,٢,١) الخاصة بالرسوم البيانية لكل تلميذ نلاحظ الخطوط القاعدية والتي تنبأ بعدم وجود المهارة لدى التلاميذ, ولكن عند بداية

استخدام استراتيجية تدريس الأقران بدأ تفاعل واكتساب التلاميذ للمهارة, مما يدل على فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في اكساب التلاميذ ذوي تعدد العوق.

ب) إجابة التساؤل الثاني:

ما مدى فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في قدرة التلاميذ ذوي تعدد العوق على الاحتفاظ بمهارة التوجه والحركة التي اكتسبوها؟

وللإجابة على هذا التساؤل استعرض الباحثان نتائج قياس الاحتفاظ بالمهارة, من خلال جلسات تقصي لما بعد اكتساب المهارة, حيث من خلال جدول رقم(١) الخاص بالجلسات, والأشكال رقم(٣,٢,١) الخاصة بالرسوم البيانية للتلاميذ, نلاحظ احتفاظ التلاميذ ذوي تعدد العوق بمهارة التوجه والحركة لما بعد الانتهاء من جلسات التدريب.

ج) إجابة التساؤل الثالث:

ما مدى فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في قدرة التلاميذ ذوي تعدد العوق على تعميم مهارة التوجه والحركة التي اكتسبوها؟

ولكي يجيب الباحثان على هذا التساؤل, قاما بعد مرور أسبوعين من اكتساب التلاميذ للمهارة واحتفاظهم لها, بتكليف ملاحظ جديد لكي يقوم بمتابعة تحرك التلاميذ وانتقالهم في أروقة المعهد وتسجيل مدى استخدامهم لمهارة التوجه والحركة, حيث أظهرت النتائج تعميم التلاميذ لمهاره التوجه والحركة المكتسبة, كما يبين جدول(١) الخاص بالجلسات, والأشكال(٣,٢,١) الخاصة بالرسوم البيانية للتلاميذ.

ونتائج هذه الدراسة جاءت متفقه مع ما توصل له كلاً من صالح وأمين(٢٠٠٣) ودراسة العتيبي والحارثي(٢٠٠٨)و(Callhoon&Fuchs,2003) ودراسة (Wedinger,2005) من أن استراتيجية تدريس الأقران فعّالة في اكساب التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة للمهارات والمعارف.

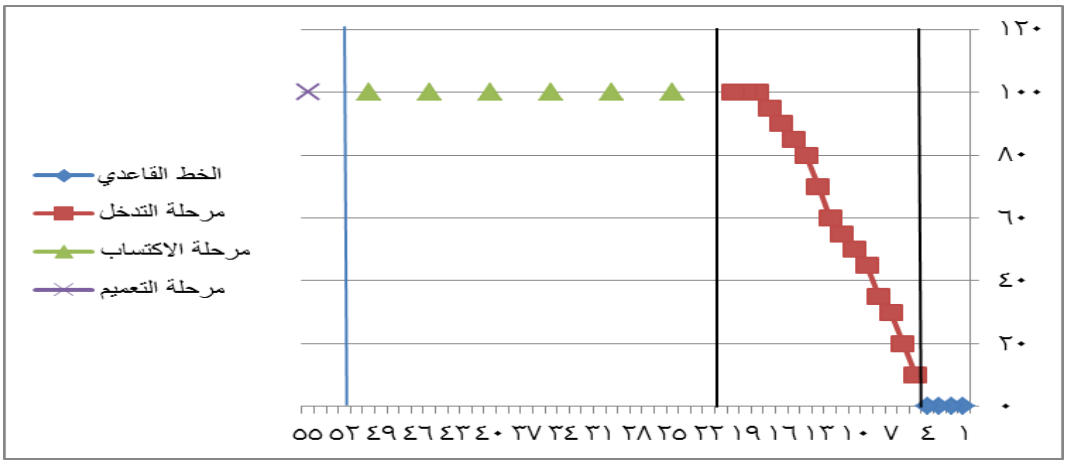

شكل ١: رسم بياني خاص بالتلميذ/ محمد

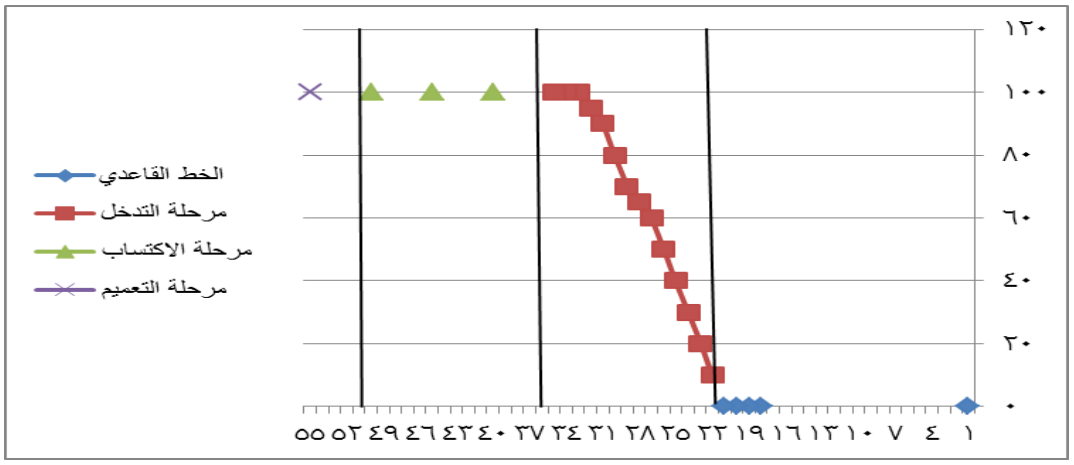

شكل ٢: رسم بياني خاص بالتلميذ/ ماجد

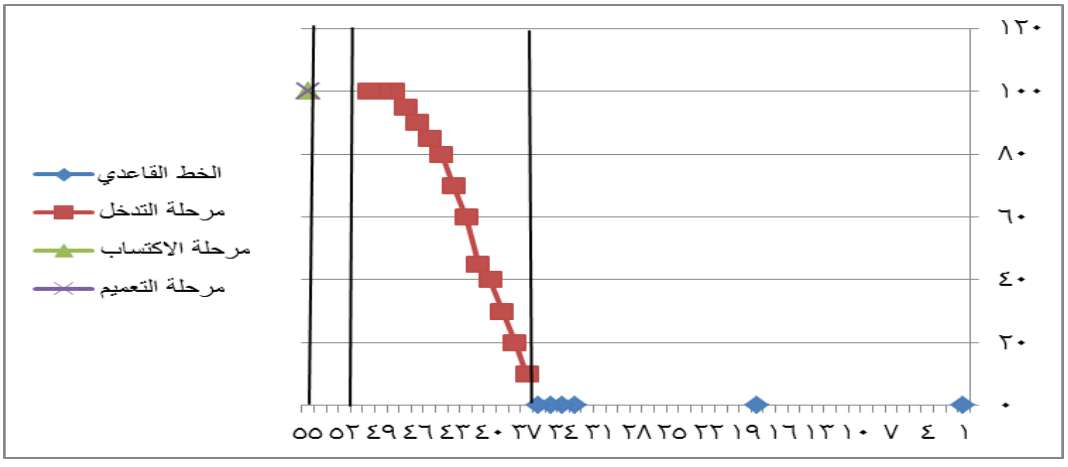

شكل ٣: رسم بياني خاص بالتلميذ/ وليد

التوصيات:

في ظل نتائج الدراسة وما توصلت إليه, يمكننا الخروج بعدة توصيات, ومنها مايلي:

١- عقد دورات تدريبية لتزويد المعلمين بالمهارات اللازمة لاستخدام استراتيجية تدريس الأقران.

٢- اعتماد تدريس مهارات التوجه والحركة كمادة دراسية لذوي تعدد العوق وذوي الإعاقة البصرية.

٣- تشجيع المعلمين للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال طرق واستراتيجيات التدريس لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

٤- التنوع في استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة تساهم في تجديد روح الدافعية سواء للتلاميذ أو للمعلمين.

٥- دعم المعلمين الذين يستخدمون استراتيجيات حديثة مادياً ومعنوياً سواء على مستوى إدارة المدرسة أو إدارة التعليم بالمنطقة.

٦- عمل دروس نموذجية من قبل المشرفين التربويين والمعلمين المتميزين لشرح الاستراتيجيات الحديثة.

المـــــــراجـــــــع

أولاً: المراجع العربية

- ابراهيم, خليفة محمد. (٢٠٠٦). ملخص بحث تربية ورعاية وتعليم المتخلفين عقلياً في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، مصر، ع٢٢ ، ص ص٢٧٤-٣٠١.
- ابراهيم,أماني وحيد. عثمان , ريم محمد محسن. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تأهيلي حركي على بعض المتغيرات الفسيولوجية والإكلينيكية والبدنية لمرضى الصرع ذوي الإعاقات المتعددة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مصر، ع٥٥، ص ص٥١-٧٩.
- ابراهيم, نهلة متولي السيد. (٢٠٠٨). برنامج ترويحي لتنمية الادراك الحس حركي للأطفال المكفوفين من ٦:٧، مجلة العلوم البدنية والرياضية(كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية) مصر، س٧,ع١٣، ص٣٤٤-٣٧١.
- أبوزيتون,جمال عبدالله سلامة.(٢٠٠٩).استخدام التقنية(التكنولوجيا) من قبل المعوقين بصرياً في مجال التوجه والحركة:الواقع والمعيقات والصعوبات والحلول. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، السعودية، مج١,ع٢ ، ص٦٣-١٠٠.
- الأزهري, منى أحمد. باهي, مصطفى حسين.(٢٠٠٠).أصول البحث العلمي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- الحبار,ندى لقمان محمد أمين.(٢٠١١).أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية-كلية التربية الأساسية،جامعة الموصل،العراق، مج١٠,ع٣ ، ص ١٤٤-١٦٧.
- الحديدي ,منى صبحي. (١٩٩٨). مقدمة في الإعاقة البصرية. دار الفكر،عمان.
- الحيالي,احمد محمد نوري محمود.هندي,عمار يلدا كرومي.(٢٠١١).أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل،العراق، مج١١,ع٢ ، ص ص١-٣٦.
- الخولي,أمين أنور.(١٩٩٦).أصول التربية البدنية والرياضة,المدخل-التاريخ-الفلسفة. القاهرة: دار الفكر العربي, القاهرة.

- الروسان, فاروق.(٢٠١٤).تصميم البحث في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
- عابدين,محمود عباس.أحمد,محمد صلاح الدين.نصر, حنان حسن.(٢٠١٠).دور نظام المعاقين بصرياً في تلبية الاحتياجات التربوية لطلابه"دراسة تقويمية". دراسات تربوية ونفسية:مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، ع٦٦ ، ص١-٤٠.
- العتيبي,بندر بن ناصر. الحارثي,منى فيحان. (٢٠٠٨). استخدام استراتيجية تدريس الأقران في اكتساب الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة متوسطة. مجلة كلية التربية،عين شمس، مصر، ع٣٢,ج١ ، ص٧٩-١١٦.
- العتيبي,بندر ناصر. السرطاوي,زيدان احمد. (٢٠١٢). الخدمات المساندة التي يحتاجها الأطفال متعددو العوق وأسرهم ومدى توافرها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مجلة جامعة الملك سعود، لعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، السعودية، مج٢٤ ,ع١ ، ص١٢٥-١٥٨.
- الشمري, عواطف حبيب(٢٠٠٨).فاعلية استخدام إجرائي المساعدة المتناقصة تدريجياً والتأخير الزمني الثابت في التدريب على بعض المهارات الاستقلالية للفتيات ذوات التخلف العقلي المتوسط والشديد. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الملك سعود, الرياض, المملكة العربية السعودية.
- الطيباني,علا محمد زكي. (٢٠١٠). فعالية التدريس بالأقران في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال ذوي متلازمة داون المدمجين. مجلة الطفولة والتربية(كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية،مصر، مج٢ ع١٢، ص٣١١-٣٩٢.
- المحمدي,مناور علي.عيد ,محمد إبراهيم.الكيلاني,السيد أحمد علي. (٢٠١٣). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية:بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في فلسفة التربية،تخصص تربية خاصة. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع١٤٢، ص ص ٢١-٤٤.
- الوابلي,عبدالله محمد. (١٩٩٦). واقع الخدمات المساندة ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية،عين شمس، مصر، ع٢٠,ج٢، ص١٩١-٢٣٢.

- خليل,عنايات محمد محمود. (٢٠١١). استخدام استراتيجيتي الألعاب التعليمية وتعليم الأقران والدمج بينهما في تعليم مفاهيم الاستماع والتذوق الموسيقي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً(القابلين للتعلم). دراسات في مناهج وطرق تدريس، مصر، ع١٦٦، ص ص ١٤-٥٢.
- صالح,ماجدة محمود محمد.أمين,سهى أحمد.(٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض المهارات الرياضية الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً:القابلين للتعلم. دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، ع٨٩، ص١٤٩-١٨٦.
- محمود,أمان.مراد,صلاح. (١٩٩٨). الحالة المزاجية والخصائص السلوكية ومركزية الذات لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. المؤتمر السنوي الخامس،الارشاد النفسي والتنمية البشرية، مصر، مج٢ ، ص ص٧٨٩-٨١٢.
- همام,نجوان عباس محمد.(٢٠٠٩). تعليم الأقران كاستراتيجية تدريسية لزيادة التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة: دراسة تحليلية. المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الالفية الثالثة.الجودة-الإتاحة-التعلم مدى الحياة)، مصر، مج١ ، ص٢٤٤-٢٦٩.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Calhoon ,M. & Fuchs.L. (2003). The effects of peer-assisted learning strategies and curriculum-based measurement on the mathematics performance of secondary students with disabilities. Remedial and Special Education, 24(4), pp 235-245.
- Damon ,W. & Phelps .E.(1989). Critical distinction among three approaches. In Peer interaction problem solving and cognition: Mutidisiplinary perspectives. New York: Pergamon Press.
- Wedinger ,D. (2006). The effects of classwide peer tutoring on the acquisition of kindergarten reading and math skills.Unpublished doctoral dissertation, University of Kansas.